

٥- لا يسخر قوم من قوم - سورة الحجرات (آيه ١١) - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا - [00:00:00](#)

منهم ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازوا باللقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا. ولا تجسسوا ولا - [00:00:32](#)

يغتب بعضكم بعضا. اياحب احذكم ان يأكل لحم اخيه فكرهتموه. واتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم - [00:01:18](#)

عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:01:59](#)

من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى - [00:02:30](#)

آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد بسم الله المجلس الخامس مجالس سورة الحجرات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يسلمون كتاب الله - [00:02:53](#)

الله يتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فيمن عنده ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - [00:03:12](#) وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه اه مجلس الخامس مجالس سورة الحجرات وقلنا في سورة الحجرات ان هي سورة الادب للناس اللي اول مرة تحضر معنا النهاردة. تكلمنا عن اداب. ربنا سبحانه وتعالى انزل هذه السورة - [00:03:33](#)

ليعلم المجتمع المسلم المؤمن اداب اتكلمنا عن الادب مع الله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. والادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا - [00:03:57](#)

ارفعوا اصواتكم فوق صوت النبي والادب مع المجتمع مع تلقي الاخبار ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الادب مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام آآ الادب مع اهل العلم واهل الفضل. اتعلمنا اداب اتعلمنا آآ ان آآ - [00:04:14](#)

في في الدروس اللي فاتت الاصلاح بين الناس ادب الاصلاح بين الناس. وادب الاخوة الايمانية. كل دي اداب السورة بتتكلم عنها وبعدين كأن احنا اخر مرة كنا بتتكلم على اه الاخوة الايمانية انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. دي - [00:04:34](#)

الايات اللي بعدها كأن دي الحاجات ركزوا يا جماعة كأن دي الحاجات اللي هتنقض الاخوة الايمانية يعني احنا اتكلمنا المرة اللي فاتت عن اهمية الحب في الله الاخوة الايمانية ترابط بين الناس الاصلاح بين الناس - [00:04:57](#) وخطورة فساد ذات البين. وكأن الاخلاق اللي جاية بعد كده دي الاخلاق اللي بتهد المجتمع دي الاخلاق اللي بتدمر العلاقات. دي الاخلاق اللي بتخلي الناس تخسر بعض. دي الاخلاق اللي بتفسد الايمان. دي الاخلاق اللي ضد الايمان - [00:05:13](#)

وكانى يا جماعة لو تاخذوا بالكم نداءات الايمان اللي في الصورة يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا

المؤمنون اخوة تأكيد على معاني الايمان وتوجيه المؤمنين لقضية الاخلاق - [00:05:30](#)

ان الموضوع مش ان انت تصلي الصلاة مهمة ومش ان انت تتصدق وتزكي وان انت تلبسي الحجاب كل ده آكل ده من فرائض ربنا

سبحانه وتعالى. لكن الحالة الانفصام بين العبادات والمعاملات - [00:05:47](#)

وبين العبادات والاخلاق اللي عند كتير منا هي دي اللي الصورة بتعالجها ان انت ممكن تلاقي واحدة ما شاء الله حجابها ما شاء الله وتلاقيها اه بتتكلم بتفتاب وطول ما هي قاعدة تسخر من دي وتتكلم عن دي وتستعزأ بديه. تلاقي واحد ما شاء الله الصلاة ومش

عارف ايه ويبكزب - [00:06:08](#)

اه وبيتعامل مع الناس بسوء خلق. فهنا النماز دي النماز دي للاسف بتسبب فتنة للناس يعني النموزج انا انا مش معنى الكلام ان

احنا بندي مبرر للناس ان هي تتفتن. يقول لك اه اصل انا لقيت واحد واحدة محبة واخلاقها وحشة - [00:06:29](#)

خلاص يبقى الحجاب وحش لأ مش ده المقصود خالص يعني انت كده ايه بتاخذ كلامي في حنة تانية خالص لأ مش ده المقصود مش

معنى ان انت قابلت انسان يزهر - [00:06:49](#)

للتدين وعنده مشاكل في مسلا في المعاملات المالية في التجارة في الاخلاق في اي في طباعة معينة مش معنى كده ان انت تقدر

في الحجاب او ان انت تقول اصل كل الملتحين مسلا كزا او الناس اللي هم السنيين دول مش عارف ايه زي ما هتيجي معنا ايات

النهاردة - [00:06:59](#)

مهمة جدا. مش معنى كده ان انت آت تضرب في الدين من خلال الاشخاص. لا مش ده المقصود. احنا هنا بتتكلم عن ايه ان الناس اللي

بتسمعي دلوقتي ربنا سبحانه وتعالى بيخاطب المؤمنين. ان انت تبقى نموزج محترم. نموزج ان انت تمتثل - [00:07:18](#)

اوامر الدين زي ما انت بتصلي وبتصوم وبتهتم بقيام الليل وبتهتم بحفظ القرآن اهتم بالاخلاق. ليه ليه اهتم بالاخلاق؟ مش الاخلاق

دي حاجة كده هامشية لا. ده هنا النداءات كلها نداءات الايمان كانت اغلب النداءات بتتكلم على الاخلاق - [00:07:38](#)

ادب تتأدب مع سنة النبي اه لو سمعت قال الله قال رسول الله تتعامل معها ازاى ان انت لما تسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام

تتعامل معه ازاى؟ ان انت اخوك المؤمن اللي بينك وبينه اخوة لو شفت اتنين بيتخانقوا مع بعض تتعامل مع ده ازاى - [00:07:57](#)

كل المعاملات الاخلاقية دي النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان ده من الايمان. لا يؤمن احكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه آلا

تكونوا عون الشيطان على اخيكم. ان انت يجي واحد مثلا في حديث شارب الخمر. آلا لما الصحابة يعني رجل يبجي - [00:08:13](#)

يجلد او يضرب بيقولوا له يعني انت يعني اه كل شوية تيجي مخمور النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تكونوا عون الشيطان على

اخيكم ان انت لما تتريق عليه وتسخر منه وتسد الباب في وشه ده مش من الايمان - [00:08:36](#)

فالتحت دي اللي سره بتعالجها تحت دي اللي الصورة بتعالجها بتعالج مجالس الغيبة مجالس السخرية مجالس النميمة المجالس

بتاعتنا بتعالج مشاكل اللسان بتعالج ان انت لازم كل حاجة تشوفها كل حاجة تشوفها. في الواقع دلوقتي تعلق عليها - [00:08:52](#)

واسهل حاجة ان انت تدخل وتتكلم وتفتي في الدين وتقول رأيك لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت

النبي. ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. التأني والتثبت. فسورة الحجرات بصراحة صورة جميلة جدا - [00:09:10](#)

المره اللي فاتت كنا بتتكلم زي ما احنا اتفقنا عن الاخوة الايمانية. انما المؤمنون اخوة. وعن الاصلاح بين الناس. متفقين المره دي

هنتكلم عن اخلاق هي بتفسد الاخوة الايمانية. يعني الاخلاق دي اول حاجة هي هتدمر العلاقات اللي في - [00:09:25](#)

الحاجة التانية ان الاخلاق دي عكس الايمان دي مش من الايمان. فتلاقي كزا نهى. يا ايها الذين امنوا ان ده لمين؟ يا من امنتم بالله

وبرسول الله صلى الله عليه وسلم يا من امنتم باليوم الاخر وبالملائكة وبالكتب يا من امنتم بالقدر خيره وشره يا ايها الذين -

[00:09:47](#)

امنوا يعني لو انت كنت مؤمن اسمع بقى الكلام ده. لما تسمع زي ما روي في الاثر عن ابن مسعود اذا سمعتم يا ايها الذين امنوا فايه

فقرها سمع فهي حاجة خير تؤمر بها اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه. فلما تسمع يا ايها الذين امنوا اه الكلام ده لي - [00:10:11](#)

الكلام ده ليه؟ اه ده يعني خطاب الايمان ربنا بيكلمني ايوة اعمل ايه يا رب؟ ايه النهي اللي جاي؟ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم. يا جماعة يعني موضوع السخرية - [00:10:31](#)

ايه ده احنا بنهزر يعني احنا المجالس بتاعتنا بنقعد نتريق على بعض بنقعد نطلع واحد على المسرح نحفل على واحد واحدة مسلا نقعد نشتغلها انما ينزل قرآن يبقى الموضوع بالاهمية دي وان الموضوع مبني على الايمان وربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا - [00:10:45](#)

يعني الموضوع مهم للدرجة دي موضوع السخرية من الناس وان انا اقعد اتريق واهزر واشتغل فلان وانتقص من قبل فلان ومش عارف ايه واتريق شوية على اهل الدين واتريق شوية على كذا. هو الموضوع ده مهم اوي؟ الموضوع ده ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:05](#)

يعني رتب عليه كمال الايمان يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم. يعني لو انت مؤمن لو انت مؤمن الخلق ده ما ينفعش يبقى فيك. يعني لا يجتمع كمال الايمان في قلب العبد المؤمن مع السخرية - [00:11:24](#)

يعني ما ينفعش ابقى انسان مؤمن وبتريق على الناس وباسخر على الناس؟ لا. عارفين ليه؟ هي السخرية ايه؟ يقول لك الامام الغزالي قال في في حلم الدين. قال معنى السخرية الاستهانة والتحقير. السخرية يعني انت بتستهين بالشخص بتحتقر الشخص - [00:11:43](#)

والتنبيه التنبيه على العيوب والنقائص على وجه يضحك منه. وقد يكون ذلك بالمحاكاة في القول والفعل. وقد يكون بالاشارة والايمان. هو بيقول ايه الامام بيقول ان السخرية هي الاستهزاء والانتقاص وان انت تعمل حاجة علشان تضحك الناس من الشخص - [00:12:03](#)

ايه ده؟ سواب القول او بالفعل او بالاناء بالاشارة. وهيحي معنا التفصيل ده دلوقتي. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال الاستهزاء هو السخرية وهو حمل الاقوال والافعال على الهزل واللعب لا على الجد والحقيقة. فالذي يسخر بالناس هو الذي - [00:12:25](#)

يذموا صفاتهم وافعالهم ذما يخرجها عن درجات الاعتبار. كل ما الشخص يعمل حاجة تتريق عليه. تسخر من الاقوال بتاعته من الافعال من شكله من طريقة لبسه من طريقة كلامه كل حاجة - [00:12:45](#)

كل فعل يفعله وهو قاعد قاعد له. الشخص اللي بيستهزأ ده. الساخر ده قال كما سخروا بالمطوعين من المؤمنين في الصدقات. لدرجة ان هو يوصل به الامر ان هو يسخر من الناس اللي بتعمل الطاعة - [00:12:59](#)

قال تعالى عن حال المنافقين الذين يلمزون الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم. الناس تيجي ناس فقراء النبي عليه الصلاة والسلام لما طلب من الناس ان هم من الصحابة ان هم يتصدقوا علشان نجهز جيش اللي خارج في غزوة تبوك سورة التوبة - [00:13:17](#)

فالصحابة يعني في ناس منهم فقراء بس عايز يشارك هو صادق فعابز يتصدق فيجيب شوية تمر يتصدق بهم. فييجي المنافق يبقى قاعد ايه؟ هو بيتريق على الصدقة. ييجي واحد يطلع صدقة كتير يقول يا عم - [00:13:41](#)

شوف يا عم اتفضل اتفرج يا عم ادي اللي عامل فيها شيخ ومش عارف ايه ده بيطلع كتير علشان ايه رياء ييجي الثاني الفقير يطلع ما يسلمش منه برضه. يقوم قائل ده الفقير ده بيطلع علشان آآ هو ان الله غني عن صدقة هذا. قال تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين - [00:13:57](#)

الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم ربنا قال ايه؟ سخر الله منه سخر الله منه فهنا ده تعريف السخرية علشان كده ابن كثير رحمه الله قال في الاية دي ينهى ينهى تعالى عن السخرية بالناس. وهو احتقارهم والاستهزاء بهم. يبقى هنا هل يجتمع يا جماعة - [00:14:17](#)

الايمان في قلب الانسان المؤمن. يعني انسان يبقى كامل الايمان ويبقى بيتريق على الناس وبيسخر من الناس وبيحقر الناس؟ لا ده

مش من الايمان فعشان كده عايزين عايزين ان احنا - 00:14:44

يعني نخط ايدينا في ايدين بعض كده علشان نتخلص من العيوب دي من العيوب اللي احنا بنتكلم فيها. يعني الايات الايات اللي جاية اتكلمت عن السخرية. واتكلمت عن اللمز اللي هو العيب زي ما هيجي معنا. واتكلمت عن التناوب باللقاب اللي انت تطلع اسم على واحد. وبعدين اتكلمت على سوء الزن. وبعدين اتكلمت على - 00:14:59

تجسس وبعدين اتكلمت على الغيبة ست اخلاق تدمر المجتمع ست اخلاق يعني كفيلة ان هي تبوز كل العلاقات الاجتماعية بتاعتك. لو انت موجود فيك الصفات دي احذر انت العلاقات الاجتماعية بتاعتك في خطر. انت تقييمك للناس وعلاقتك مع الناس علاقات اه اه سيئة. محتاج ان انت - 00:15:19

فشوف ست اخلاق مدمرين السخرية اللمز التناوب باللقاب ان انت تطلع اسم على حد. سوء الزن. آآ التجسس الغيبة ماشي؟ فخلينا مع السخرية. السخرية يا جماعة يعني لما تقعد تفكر كده ايه الدافع؟ السخرية لها دوافع. لكن من - 00:15:42
من آآ من دوافع السخرية هي الكبر من الدوافع الخفية للسخرية ان حقيقة الشخص اللي بيسخر من الناس راجل بيسخر مثلا من من آآ من زوجته. يتريق عليها. كل ما تعمل حاجة يتريق عليها. انت ما بتفهميش. انت شكلك عامل كده ليه؟ انت ايه اللي انت لابساه ده؟ انت شعرك عامل كده ليه - 00:16:06

ماشي؟ هيجي معنا تفصيل في ده. لكن في الغالب الشخص اللي متعود ان هو يتريق على الناس. بنت مسلا تقعد تتريق على صحباتها. شوفي فلانة شكلها عامل ازاي شوفي فلانة لابسة ايه؟ ايه اللي انت عاملاه ده؟ ايه القرف ده؟ ايه الشنطة اللي انت ايه يا بنتي لبس اللي انت لابساه ده؟ فتقعد دايمًا بتسخر من الناس - 00:16:26

فدافع السخرية دافع السخرية في الغالب بيكون الكبر يعني الشخص اللي بيسخر احنا قلنا السخرية اللي هي الاحتقار والازدراء ان انت تحتقر الناس ان انت تستهين بالناس. فاللي بيحتقر الناس هو شايف نفسه ايه - 00:16:46
شايف نفسي احسن. يعني انا شايف نفسي احسن او في منزلة اعلى فبالتالي شايف الناس اللي حواليا ايه اقل مني. عشان كده لما في مسلم آآ عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:17:01

قال الصوت تمام يا شباب تمام قال آآ حديس في مسلم زي ما بقول لكم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:17:17
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فالصحابة الامر ده كان شديد يعني لو واحد فيه بس ذرة كبر في قلبه ما يدخلش الجنة ابتداء فقالوا يا رسول الله بس عايزين نفهم بس ان الرجل ان الرجل يحب ان يكون - 00:17:45

ثوبه حسنا ونعله حسنة. يعني احنا بنحب ان احنا نلبس لبس كويس ونلبس آآ جزمة كويسة ونلبس هودوم مهندمة كده هودوم شيك وهودوم فخمة. هو ده كبر. ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم لا مش ده الكبر - 00:18:05

مش الكبر ان انت تبقى مهندم وان انت تلبس لبس محترم وان انت تلبس لبس غالي لو انت عندك مقدرة لده ولو انت مش مش مش مش مش ما دخلتش في الاسراف والتبذير - 00:18:25

مفهوم الكلام ده؟ ده ده مش الكبر. بالعكس ده ربنا سبحانه وتعالى يحب ان هو يرى سبحانه وتعالى اثر النعمة عليك. ان ربنا يوسع عليك في نعمة فيحب ان انت آآ تظهر اثر النعمة. اتعلمت علم معك مال ان انت تتصدق وان انت تلبس كويس وان انت يبقى شكلك مهندم - 00:18:37

وان انت اه اه كل ما تستعمل النعمة في الطاعة ويرى اثر النعمة عليك ربنا يحب ده ربنا سبحانه وتعالى يبغض البؤس والتبؤس. ان انت يبقى ربنا موسع عليك وانت قاعد بتدعي الفقر وان انت مش لاقى وفي حالة - 00:18:57
بهذلة ومش عارف ليه؟ آآ يعني الشاهد عشان ما يطلعش. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم لا مش ده الكبر. قال لهم الكبر ايه بقى؟ قال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب - 00:19:15

ربنا سبحانه وتعالى يحب الجمال. الكبر بطل الحق وغمط الناس. بطل الحق يعني رد الحق ان انت مثلا ايه حد جه ينصحك والحد ده اقل منك او مثلا في المستوى بتاعك في منزلتك - [00:19:29](#)

فلما يبجي ينصحك انت انت اصلا شايفه اقل منك فلما يبجي انت اصلا موقعه فيجي يكلمك فترد الحق مش عايز تقبل منه ليه؟ لان انت متكبر فمش عايز اي حد - [00:19:49](#)

يعرفك حاجة او ينصحك حاجة بتوجيه مباشر والحق لازم يبجي من طريقك انت لو حد جه كلمك في حاجة ونصحك في حاجة فترد ترد الحق تعترض فتلاقي حتى اعتراضك اعتراض غريب. اه تقول له طب انت بس رح شف نفسك. طب انت انت بتكلمني ليه؟ انت مش فاكرك انت عملت ايه - [00:20:05](#)

زي زي فرعون كده. قال الم ن ربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلتها وانت من قال له انت مش فاكرك انت عملت ايه قال له انت جاي تقول لي دلوقتي انت رسول وجاي تدعوني الى الله - [00:20:25](#)

الم نربيك فينا وليدا؟ انت مش فاكرك ده انا مربيك ده انا صاحب فضل عليك الم ن ربك فينا يا وليد؟ ولبثت فينا من عمرك سنين؟ وفعلت فعلاتك التي فعلت ان هو يعير ده من - [00:20:39](#)

كبر يبجي شخص ينصحك فتقول شف نفسك رح شف نفسك بس الاول. انصح نفسك بس الاول. كل الكلام اللي على الشاكلة دي يدل على ايه؟ يدل ان ممكن يكون في قلب الانسان ده شوية كبر. محتاج يعالجه - [00:20:52](#)

فهنا قال الكبر بطل الحق وغمط الناس. غمط الناس يعني ايه؟ غمط يعني ازدراء احتقار احتقار الناس. فهنا خد بالك خطورة السخرية ان هي ممكن تكون جاية من الكبر. ان هو يسخر من الناس ان هو يحتقر - [00:21:09](#)

ناس يستصغروهم شايف ان هو حاجة قليلة فالتالي فببتريق عليه يسخر منه. وشف هنا الامام الطبري رحمه الله قال واختلف اهل تأويلني في السخرية في التفسير قال في تفسير الاية واختلف اهل التأويل في السخرية التي نهى الله عنها المؤمنين في هذه الاية. فقال بعضهم هي سخرية الغنى - [00:21:27](#)

من الفقير. يعني مثلا واحد غني فيجي واحد فقير يتريق عليه يسخر منه ليه؟ لان هو شايف ان هو احسن منه بالغنى. بنت جميلة. فالجميلة تسخر من القبيح. والقوي يسخر من الضعيف. والذكي يسخر من - [00:21:47](#)

لم يرزق حظ من الزكاء. والجميلة آآ تسخر من القبيح. كده واللي شكله آآ لابس لبس كويس يسخر من اللي آآ زوقه مش حلو في اللبس. البسيط هي كده اللي شايف نفسه عنده نعمة احسن من الثاني يسخر - [00:22:03](#)

من اللي مش عنده النعمة دي؟ وده سوء ادب. فقال ايه؟ قال اول نوع من انواع السخرية ان مثلا سخرية الغنى من الفقير. واللي عليها الامثلة احنا قلناها او نهى - [00:22:23](#)

او قال اخرون بل ذلك نهى آآ بل ذلك نهى من الله من ستر عليه من اهل الايمان ان يسخر ممن شفا في الدنيا ستره منه. ودي خطيرة جدا. ركز فيه. انت في يوم من الايام لقيت واحد اتكشف عنه - [00:22:37](#)

الستر حد كان حواليك وبعدين اتفضح في معصية معينة اياك تشمت اياك تسخر منه اياك تسخري منها انت ربنا سبحانه وتعالى سترك. هنا الامام الطبري قال ايه؟ قال ان السخرية هنا في الموضوع ده غير غير سخرية الغنى من الفقير قال لا ده سخرية - [00:22:57](#)

لما انت تشوف واحد على معصية وتسخر منه ليه هو سخر منه ليه؟ هو خد بالك لو انت مستشعر ان التوفيق للطاعة ده نعمة من عند ربنا سبحانه وتعالى. واصلا انت مش شايف - [00:23:17](#)

نفسك مش شايف نفسك في العبادة مش هتسخر من حد. ليه لما تشوف حد مبتلى وواقع في معصية هتقول الحمد لله الذي عافانا مش بتقولها على سبيل الاستهزاء ولا السخرية - [00:23:30](#)

ولا اللمز لأ، ده انت بتقولها وانت مستشعر الحمد لله ان ربنا هداني. الحمد لله ان ربنا نجاني. وتدعي له بالهداية. النفسية دي غير نفسية آآ مثلا بنت كده بنت من البنات ما شاء الله لابسة الحجاب الشرعي. وتيجي تشوف واحدة مثلا ايه - [00:23:45](#)

آآ لابسة مسلا لبس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. مش محجة فهتخس من جواها كده بنوع من ايه؟ تضحك كده. شفاها السخرية يعني. اللي هي فلانة شف لابسة عاملة ازاي - [00:24:03](#)

شوفوا اصلا الناس بقى شكلهم عامل ازاي شوفوا ايه المنظر ده! ايه المناظر دي! ايه الاشكال دي! يا جماعة ما ينفعش نقول الكلام ده ما ينفعش اقول الكلام ده ان تقول على واحد عاصي ايه الاشكال دي - [00:24:16](#)

طب ما انت ممكن في يوم من الايام تلف الايام وسبحان الله هو الانسان ده يوفق للهداية يوفق للهداية وانت بقدر الله او بسبب السخرية او بسبب السخرية ان انت تسلب نعمة الهداية - [00:24:28](#)

عقوبة كان احد السلف لا اذكر سفيان السوري او مين؟ ان هو بيقول حرمت قيام الليل ستة اشهر بذنب اصبته فعلى ما اذكر يعني ما اذكر الاثر اللي قرأته كان الذنب ايه يا جماعة؟ ان هو في يوم من الايام دخل عند الكعبة عند البيت فلقى واحد بيصلي - [00:24:45](#) فقال انظروا لهذا الى هذا المرائي شوفوا الانسان المرائي ده انظروا الى هذا المرائي فبسبب الكلمة دي كلمة السخرية دي قال حرمت قيام الليل ستة اشهر. فكنا بنقول يا شباب ان ان ممكن السخرية دي خطر. ان انت تسخر من واحد تلاقي كتير منا هو بيعمل ده اصلا - [00:25:06](#)

بيتريق على يتريق على صاحبه اللي هو اللي ما بيصليش يتريق على البنت اللي مش محجة يتريق على ادع له فخد بايديه تحاول تشده للطريق آآ يعني آآ الرحمة - [00:25:28](#) فهنا الامام الطبري بيقول ايه بقى؟ بيقول هنا بيقول ايه؟ والصواب من قول ذلك عندي هو اقل اقوال المفسرين. قال ان الله عم بنهيه المؤمنين عن ان يسخر بعضهم من بعض - [00:25:43](#)

جميع معاني السخرية. يعني هو بيقول معنى لأ شامل. فلا يحل لمؤمن ان يسخر من مؤمن لا لفقره ولا لذنب ركب ولا لغير ذلك. يعني لا تسخر منه ان هو اقل منك في حاجة من امور الدنيا - [00:25:58](#)

ولا تسخر منه ان هو اقل منك في امر من امور الدين مفهوم المعنى ده شف هنا ايه قال ابن النحاس في تنبيه الغافلين واعلم ان معنى السخرية والاستحار والاستهانة - [00:26:13](#)

والتنبيه على العيوب والنقائص على من يضحك منه. قد وقد يكون ذلك بالمحاكاة في الفعل والقول. وقد يكون بالاشارة والايماء. وقد يكون بالضحك كأن يضحك على كلامه اذا تخطى فيه. او غلط - [00:26:28](#)

او على صنعته او قبح او قبح في صورته ونحو ذلك. ماشي؟ فاحنا هنا فهمنا ايه؟ آآ فهمنا بعض معاني السخرية. يعني ايه يعني ايه سخرية؟ يعني ايه سخرية؟ فهمنا هنا النهي عن ايه - [00:26:43](#)

وصور السخرية كتير يعني في الواقع بتاعنا انت ممكن تتخيل ده. طيب خطورة السخرية في ايه بقى؟ يعني ليه ايه تعليل النهي؟ قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. انت تخاف يا مؤمن ويا مؤمنة قبل - [00:27:01](#)

ما تسخر من شخص وتتريق عليه وتحتقره ان الشخص ده يكون عند ربنا ولي من الاولياء. او يكون الشخص عند ربنا احسن منك النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام كما في البخاري حيث آآ سهل بن سعد الساعدي - [00:27:21](#)

رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل جالس لرجل جالس عنده. فقال ما رأيك في هذا واحد معدي والنبي عليه الصلاة والسلام قاعد في المجلس - [00:27:36](#)

في المسجد مع الصحابة. فشاف واحد معدي شكله كده ايه آآ راجل ابهة يعني اه لابس لبس محترم وشكله كده فخم يعني. فالنبي عليه الصلاة والسلام حب يعلم الصحابة درس. يقول له ايه رأيك في ده؟ قال يا رسول الله هذا - [00:27:55](#)

رجل من اشراف الناس قال له ده راجل ده بركة ده راجل ابهة. هذا رجل من اشراف الناس. هذا والله حري يعني جدير به ان خطب ان ينكح. ده يا باشا. ده لو راح يتقدم لواحدة هيوافقوا عليه على طول. ان خطب ان ينكح. وان شفع ان يشفع - [00:28:11](#)

ولو دخل يصلح بين الناس اللي بينهم مشاكل متخانقين هيقولوا بقى خلاص يا جماعة ايه هيعملوا اعتبار لكلامه ان شفع ان يشفع ماشي؟ وان تكلم ان يسمع له. ولما يتكلم ده الناس تسمعه - [00:28:32](#)

ده له ايه وجاهة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. سم مر رجل اخر. كأن الراجل اللي عدى راجل ضعيف فقير فقال صلى الله عليه وسلم للرجل ما رأيك في هذا؟ طب ايه رأيك في ده؟ فقال يا يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين. قال له ده راجل غلبان هذا - [00:28:47](#)

تحري ان خصب الا ينكح. وان شفيع الا يشفع. وان تكلم الا يسمع لقوله. وان قال الا يسمع لقوله قال له ده غلبان ده لما يروح يتقدم لواحدة مش هتوافق - [00:29:11](#)

مشيه. ولو دخل يصلح بين الناس يشفع بين الناس ما حدش هيقل شفاعة. ولو حد جه اتكلم ما حدش هيسمع كلامه ليس له قيمة في نظر الناس فقال صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

كلمة محتاجين نتعلمها قال هذا خير من ملاء الارض مثل هذا قال له ده اللي انت شايفه ايه؟ اللي انت محتقره ده. قال له ده احسن مش احسن من ده. لا. قال له احسن من ملاء الارض من ده - [00:29:38](#)

من اللي انت شايفه ده ان خطب ان ينكح قيمة الانسان ايه؟ ايه الميزان اللي انت بتوزن عليه انت ممكن تشوف واحد آ غلبان فقير ضعيف واحدة مسلا يعني لم تؤت حظ من الجمال - [00:29:56](#)

وبنت تتريق عليها وتكون البنت دي عند ربنا احسن منها. تكون البنت دي من اهل القرآن تكون البنت دي صاحبة قيام وصاحبة عبادة. ولها حال مع ربنا سبحانه فالبنت اللي تسخر منها دي هي مش عارفة - [00:30:16](#)

انت يا بنتي بتتريقي على واحدة يعني آ يعني من من عباد الله من الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها فانت لما تتريقي عليها ده فضلا عن ان انت تتريقي عن حد في في الخلقة بتاعته. ده دي مشكلة تانية. يعني لما مسلا واحد يتريق على زوجته على شكلها - [00:30:30](#)

انت شكلك عامل كده ليه انت يا بنتي مش عارف مناخيرك عاملة كده ليه ولا شعرك عامل كده ليه ولا انت مش عارفة فيسخر من امر حاجة اصلا هي خلقتها - [00:30:49](#)

شكلها يعني هل ده حاجة هي لها دخل فيه؟ انت يا عم انت قصير كده ليه؟ انت طويل كده ليه؟ ويسخر من الطول والقصر والحاجات اللي في خلق في شكل الانسان - [00:30:59](#)

هل هو له دخل فيها؟ انت هنا مش مش مش بتسخر منه. انت مش بتعيب الشخص ده؟ انت بتعيب خلقة ربنا سبحانه وتعالى. فخد بالك خد بالك خطورة ان انت تسخر ويبقى متعود على السخرية ان انت ممكن توقع نفسك في حيلة سد. ممكن واحد انت تتريق عليه او واحدة انت في قعدة في قعدة اتريقتي عليها - [00:31:10](#)

بقت هي خلاص الايه طلعت على المسرح وكلكم ضحكتم وضحكتم الناس عليها وتما وروحت بيتك ومبسوطة والقعدة كانت ظريفة وهي اتكسرت هي البنت دي اتكسرت وهزت ثقتها في نفسها. فترجع بالليل وما فيش حد هتقول لمين؟ فتدعي تدعي عليك - [00:31:31](#)

وهي اتزلمت ازيدية نفسية فتدعي عليك فتلاقي واحد يعني ايه انت حطيت نفسك في دعوة صعبة دعوة صعبة واحد اتظلم انت زلمته اتريقت عليه سخرت منه. ممكن يكون احسن احسن منك عند ربنا سبحانه وتعالى. فهنا ايه؟ هنا النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا المعنى ده - [00:31:48](#)

ان انت بتقيم الناس على ايه قال لهم ده احسن من ملاء الارض من ده. اللي انت شايفه يعني مش عاجبك قوي شكله مش عاجبك لبسه. شف في حديث النبي عليه الصلاة - [00:32:09](#)

والسلام قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. حديث مسلم وآ ذكرنا حديث منهم حديث قصة جريش حكينا قصة جوريدة قبل كده. قال وبين صبي آ صبي يرضع من من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة - [00:32:21](#)

ام بترضع ابنها رضيع فجأة كده عدى فارس راكب آ ولا بس لبس فرسان وشارة حسنة وشكله ايه؟ حاجة عالية يعني. فالست لما شافته كده قالت يا رب ابني يا رب اشوف ابني زي الراجل ده. يا رب اشوف ابني زيك - [00:32:39](#)

فقال فالغلام ترك السدي وقال اللهم لا تجعلني اللهم لا تجعلني مثلي. قال له يا رب ما بقاش زيه فيبدو لي قالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك السدي واقبل اليه - [00:32:59](#)

فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله. ثم اقبل على ثديه. وبعدين رجع الرخصة الثالثة. الغلام اللي بيكلم الطفل رضيع بيتكلم فجعل يرتضع فقال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه - [00:33:16](#)
باصبعه السبابة في فمه. النبي عليه الصلاة والسلام ايه بيوصف للصحابة طريقة الرضاعة. يعني بيشرح لهم كده ايه آآ وضع السبابة في فمه صلى الله عليه وسلم قال فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها. بعدين الست مشيت وشايلة الغلام عدت على جارية - [00:33:36](#)

قاعدين بيضربوها يقولوا لها يقولوا لها زنيت سرقتي يا زانية يا سارقة وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثله. فترك السدي فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم - [00:33:59](#)
عني مثله. فهناك تراجع الحديث قالت ايه حكايتك بقى؟ فقالت له ايه؟ كل ما اقول لك. فقالت آآ آآ حلق كلمة يعني اللي هي بتقول له ايه يعني آآ يعني بتدعي عليه اي اصابه الله تعالى بوجع في حلقه وهي كلمة ظاهرها الدعاء والمراد منها التعجب. بتقول له يعني ايه - [00:34:17](#)

عم مالك في ايه انا كل ادعي مررت بالرجل اللي شكله هيئة حسنة واسارة حسنة اقول يا رب خلي ابني زيه. فرحت انت قايل لي لا مش عايز ابقى زيه. اللهم لا تجعلني مثله - [00:34:37](#)
ومرينا بهذه الامة وهي يقولوا يا زنيتي وسرقت وقلت يا رب اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها. فقال الغلام ان ذاك الرجل كان جبارا كافر كان جبار - [00:34:49](#)

فقلت اللهم لا تجعلني مثله. وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزني. وسرقت ولم تسرق فقلت الله ثم اجعلني مثله وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فان انت ممكن تحكم على شخص كده وتحتقر انسان ويكون الشخص ده آآ عند ربنا سبحانه وتعالى آآ له قيمة. يعني عارفين - [00:35:06](#)

حديث المسند عن انس رضي الله عنه قال ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية. فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج - [00:35:30](#)

يعني كان كان اه صحابي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحبه كان من من الاعراب. كان بيحب من البادية اه يعني زي ايه هدايا للنبي عليه الصلاة والسلام؟ طعام وكده يعني. فكان النبي عليه الصلاة والسلام لما يخرج للقتال الجهاد - [00:35:48](#)
يجهز الايه؟ الصحابي ده فقال انس رضي الله عنه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان زاهرا باديتنا ونحن حاضرون من شوف من لطف النبي عليه الصلاة والسلام. وكان - [00:36:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يحبه. كلام انس رضي الله عنه. وكان رجلا دميما ربنا خلقه لما يرزق حظ من الجمال. كان ده مين؟ فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه - [00:36:22](#)

اهو فاحتضنه من خلفه ولا يبصره. يعني هي عليه الصلاة والسلام في الغالب شخص دميم من الاعراب فقير يعني اكيد الناس يعني ما لوش حظ مش الناس تحب ان هي ايه تمشي معه وتتكلم معه وتهزر معه - [00:36:38](#)
وتسافر معنا وكثير مننا بتلاقي في وسط الشلة كده ايه حد كده اللي هو غلبان طيب ا بنت مسلا ا لم ترزق ا حظ من الجمال ويكون عندها نعم تانية كثير يعني تكون طيبة تكون دينة تكون حقيقية يكون فيها صفات كثير جميلة روحها حلوة ضحكها جميلة روحها جميلة دماها خفيف - [00:36:59](#)

تكون رزقت حاجات كثير لكن لصفة معينة تلاقي الناس ايه تزهد في الشخص ده. فهو كان آآ سيدنا زاهر رضي الله عنه كان مستشعر ده كان مستشعر ان الناس بتزهد فيه. فمين ده اللي هيحي ويهزر معي ويحضني من ضهري فمش مش متصور ده -

[00:37:22](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يعلمنا ده. ان الشخص ده شف النبي عليه الصلاة والسلام جه من وراه واحتضنه. والثاني مش شايفه فقال ارسلني من هذا؟ فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام كان جميل اوي اوي -

[00:37:42](#)

بجد والله صلى الله عليه وسلم. شف شف الجمال. ييجي وراه ويحضنه وبعدين يقول آآ من يشتري هذا العبد من يشتري هذا العبد هو شخص سيدنا زاهر رضي الله عنه كان يقول ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر

[00:38:02](#) - النبي

صلى الله عليه وسلم حين عرف. شف الحب اول لما عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي حضنه فبدأ يرجع ظهره كده ايه؟

[00:38:23](#) - يلزقه في في اه في صدر النبي عليه الصلاة والسلام

قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد بيمزح الصحابة. فقال يا رسول الله اذا والله

[00:38:36](#) تجدني كاسدا. هي دي بقى قال له يا رسول الله ده ما ليش قيمة -

اذا والله تجدني كاسدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الميزان الميزان عشان ما تتريقش على حد عشان ما تسخرش على حد ما

[00:38:53](#) تسخرش من حد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله -

لست بكاست لكن عند الله لست بكاسد. انت ممكن الناس تشوفك ما لكش قيمة لكن انت عند ربنا سبحانه وتعالى قال او قال لكن عند

[00:39:07](#) الله انت غال لكن انت غالي عند ربنا سبحانه وتعالى. تخيل كده مشاعر سيدنا زاهر وهو بيسمع الكلام ده -

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من القوم ما تحتقرش حد. عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ما

[00:39:32](#) هو بعد ما قال -

او قيل ان ان القوم هنا كان يقصد بها الرجال وقيل ان لا ده قوم هنا يقصد بها القوم الرجال والنساء وبعدين جه بعد الخصوص خص

[00:39:44](#) النساء بالزكر طب ليه بقى خص النساء بالزكر -

طبعا يعني ايه مش محتاج اجابو على السؤال. هو السؤال مجابو نفسه. ان النساء السخرية في النساء والغيبة والنميمة والاخلاق

دي اكثر شوية في مجالس النساء يعني تبقى زي ايه فاكهة المجالس. وده منتشر في الرجال. لكن اكثر بشوية في مجالس النساء -

[00:40:00](#)

ولعل ان شاء الله يبقى لنا جلسة كده نشرح آآ حديث آآ مزارع حديس جميل ممتع ونشوف شوية كده ايه قعدة الستات كده ايه قعدة

[00:40:22](#) الانس كده اللي كانوا قاعدين اجتمعت احدي عشر امرأة فتعاهدت -

وتعاهدنا الا يكتبن من امر ازواجهن شيئا. اخدوا العهود والمواثيق كل واحدة ايه؟ تفصص جوزها. تقول هو فيه وفيه وفيه. المميزات

[00:40:37](#) والعيوب يعني حديث ممتع جدا وجميل آآ ان شاء الله يبقى لنا جلسة معه يعني -

آآ قال يشوف الحديس ده جميل اوي. النبي عليه الصلاة والسلام قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

[00:40:55](#) وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم

على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. هي دي بقى لا يحقره. التقوى ها هنا ويشير

[00:41:12](#) الى صدره ثلاث مرات. اسمع دي بقى بحسب امرئ من الشر ان -

احقر اخاه. يعني يكفيك من الائم ومن الشر ان انت تحتقر انسان وتتريق عليه. بحسب امرئ من الشر ان اخاه المسلم كل المسلم على

[00:41:32](#) المسلم حرام دمه وماله وعرضه مم -

وطبعا منصور السخرية يا شباب السخرية من اهل الايمان. السخرية من اهل الايمان وده هبعت لكم ان شاء الله فيها تفصيل شوية

حكم جميل. اه مهم تقرأوه والسخرية من اهل الايمان واحد يتريق زي ما قلنا الايات اللي هي الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين

[00:41:54](#) في الصدقات والذين لا يجدون -

الا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. وقال تعالى عن آآ في شأن نوح عليه السلام ويصنع الفلك وكلما مر عليه

ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسكر منكم كما تسخرون. يعني تيجي دلوقتي ايه؟ ان واحد - [00:42:14](#)

يتريق على المتدينين. او ان بنت تقول ايه انا بكره المنتقبات دول او انا يسخر من تشوف واحد ملتزم آآ اذكر مرة ده حصل معي انا يعني. مرة وانا في وانا في اولى جامعة في اعدادي هندسة. هندسة المنصورة - [00:42:34](#)

كان آآ كان معي واحد في الدفعة دفعتنا هو ما كانش اه ما كانش يعني كان عادي وبعدين اه لما دخلنا الجامعة لقيته فجأة واحدة كده ايه بقى يعني بقى شيخ يعني بقى بقى - [00:42:58](#)

ملتحي ومش عارف ايه وهو الوحيد الملتحي اللي في اللي في وسطنا وشكله غريب وانا يعني يعني آآ فكنت بقعد اتريق عليه كتير جدا جدا ربنا ربنا يغفر لي ويعفو عني يا رب يا رب اغفر لي - [00:43:13](#)

وكننت بقعد اتريق عليه واطلع عليه اسماء واسخر منه وهو سبحان الله كان ساكت ما بيردش مع ان هو كان قوي يعني يعني لو كان لو كان مسكني ضربني كان يعني واد جامد يعني. بس سبحان الله ما كانش كان مؤدب - [00:43:28](#)

آآ وما كانش يرد خالص. فهو لما ما بيردش انت بايه آآ سفيه بقى. فتزداد سفاهة. يعني هو انت بتتريق عليه فهو ما بيردش هو انت فاهم ان هو ما ردش ضعف لكن هو ما ردش آآ آآ ترفع ادب حلم وقار - [00:43:47](#)

لكن عشان آآ شخص سفيه فيزداد في السخرية فسبحان الله لما الحمد لله ربنا من علي يعني كل ما افكر الموقف ده اقول سبحان الله اقول سبحان الله فانت ممكن في يوم من الايام ان انت تسخر من شخص يكون الشخص ده عند ربنا احسن منك - [00:44:06](#)

فما تجيش في يوم ان انت تشوف او او ان انت تشوفي مثلا واحدة لابسة نقاب او لابسة نقاب آآ يعني نقاب يعني لابسة مغطية وجوانتي ويعني بص مقفلة الدنيا فماشية كده ايه فتقول ايه ده! هي من جواها كده ما عجبهاش - [00:44:27](#)

اتضايقت طب انت اتضايقت ليه انت اتضايقت ليه يعني زعلانة ليه المشهد ازعجك في ايه هي عاملة في نفسها كده ليه؟ انت مالك هي عاملة نفسها في كده ليه؟ هي حرة - [00:44:48](#)

هي حرة زي ما احنا في اول الدرس بنقول ان اللي خدت الخطوات دي ما تشوفش الثانية بنظرة احتقار لان رؤية العاصي بعين الاحتقار دي ممكن توديك في ستين داهية - [00:45:00](#)

في ستين داهية ليه انت معجب بنفسك؟ شايف نفسك. في نفس الوقت ان انت تشوف الطائع بازدرء واحتقار ده دي توديك في ستين ستين داهية ليه ما هو انت لو بتسخر منه علشان الطاعة - [00:45:15](#)

انت هنا خد بالك انت في حنة خطيرة جدا هبعت لكم تفصيل فيها حنة خطيرة يعني ممكن تدخل واحد في النفاق ممكن تدخل واحد والعياذ بالله في الكفر لو هو مش فاهم ده - [00:45:30](#)

انت انت اصل انت لما تتريق على حكم شرعي لما تتريق اصل هو مين اللي امر مين اللي امر باللحبة كانت سنة مين اما انت تتريق على اللحية كلحية كسنة - [00:45:43](#)

انت انت متخيل انت حاطط نفسك فين؟ يعني انت لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول وفروا للحي اركخوا للحي. فده من سنة النبي عليه الصلاة والسلام وكلام اهل العلم معروف فيها - [00:45:58](#)

فلما انت تيجي تتريق وتسخر وتشوف واحد ملتحي فتحترقه وتزدرية وتحترقه عشان هو مطبق السنة خد بالك دي حنة يعني خطر خطر جدا ان انت تحتقر انسان علشان هو بيطبق الدين - [00:46:08](#)

لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن فهنا السخرية من اهل الايمان دي في قمة الخطورة. قال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا - [00:46:27](#)

وانت خير الراحمين ما عملش حاجة يقول يا رب انا مؤمن اغفر لي وارحمني وانت خير الراحمين هل الكلام ده يا جماعة فيه شيء يستدعي السخرية؟ لأ ما قالش حاجة بيقول انه كان فريق من عباده يقول يا ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا - [00:46:43](#)

حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون. الاية دي خطيرة فاتخذتمهم سخريا يعني فضلتم تسخروا منهم فضلتم تسخروا منهم لحد

لما اتخذتم السخرية السخرية منهم ده دأب لكم حال. كل ما تشوف اهل الايمان تقعد تتريق وتضحك قل لنا - [00:47:06](#)
يلا يا مولانا وياه رأيك يا عم الشيخ في الحطة الفلانية دي؟ ويقعدوا بقى ايه العيلة كلها تجتمع وتطلع الولد او البت بقى على المسرح
ويقعدوا يحفلوا فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم زكري. يعني فضلت دابك ان انت تسخر من اهل الايمان لحد لما نسيت ربنا
سبحانه وتعالى. لحد لما نسيت ذكر ربنا - [00:47:27](#)

نسيت الطاعة وكنتم منهم تضحكون؟ ربنا قال بعدها ايه اني جزيتهم اليوم بما صبروا صبروا على الازية وصبروا على السخرية
والاستهزاء انهم هم الفائزون قال تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون - [00:47:47](#)
انه المجرم الكافر يضحك من المؤمن. يا عم ده انتم متخلفين ده انتم رجعيين ده انتم فاهمين الدنيا غلط. ده انتم مش عارف ايه
اتفرج يا عم شف بيقولوا ايه وياخد ويقطع حطة لحد من المشايخ او اهل العلم ويبقى موضع للسخرية ويستحلوا عرضه ويشتموه.
اتفرج يا عم - [00:48:07](#)

شف يا عم الشيخ بيقول ايه. وادخل واشتمه بامه ويشتم انت دلوقتي بتسخر من اهل الايمان تتريق على حد ممكن عند ربنا يكون
احسن منك. وقاعد تشير في الكوميكس وتتريق عليه ومنزل وبزل مجهود ان هو - [00:48:26](#)
اقطع فيديو لشيخ من الشيوخ عشان ينزله. والفيديو اتشاف الاف ويتشير الاف المرات الاف التعليقات تشتم وتتريق وتضحك واللي
مشيره بيضحك واللي ياخذ انت متخيل انت بتعمل ايه انت متخيل كمية السيئات اللي في ميزان سيناتك - [00:48:41](#)
ان انت بتحتقر انسان حتى يا سيدي لو فرضا ان الشيخ اخطأ في الكلام بتاعه او في الطرح بتاعه او قال حاجة خلاف الاولى هل اللي
غلط نعمل معه كده - [00:49:02](#)

هل غلط من اهل من اهل الايمان واهل الطاعة ده ربنا قال ما على المحسنين من سبيل ما على المحسنين من سبيل هل اللي غلط
يتعامل المعاملة دي هل ده اكرام ذي الشبهة المسلم اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا ان احنا نحترم الكبير فتلاقي شاب عنده
عشرين سنة جايب بيتاجر - [00:49:15](#)

على واحد عنده ستين ولا سبعين سنة ولا شاب لحيته شابت في في حفظ القرآن وفي طلب العلم وفي الدعوة وفي هداية الناس
وفي السعي في خواج المسلمين ييجي شاب آآ لا يصلي - [00:49:36](#)

يسخر من ده ويتريق عليه يا جماعة فين الادب فين الادب يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم الموضوع يا جماعة الموضوع
كبير موضوع مترتب عليه ايمان. هتشوفه دلوقتي في اخر الاية - [00:49:50](#)

ربنا قال بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون فهنا قال تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا
يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون يغمزوا بعض كده يشوفوا يدحكوا - [00:50:05](#)

مجموعة بناتها قاعدين وبت كده ايه محبة محتشمة تعدش تخبطوا بعض كده وبصوا شوفوا شوف المعدي دي شكلها عامل ازاى
واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لصالون تخيل مين اللي بيقول على مين اا ضال تخيل ان المجرم بيقول - [00:50:23](#)

قل على على الانسان المؤمن الطائع بيقول له واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لصالون وما ارسل عليهم حافظين. قال تعالى فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. مشهد مشهد انت في الجنة - [00:50:41](#)

اهل الايمان في الجنة ينظر الكافر ويضحك يسخر منه جزاء وفاقا وده من من نعيم اهل الجنة قال تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا
يفعلون؟ كان كان ابراهيم النخعي رحمه الله يقول اني لارى الشيء اكرهه - [00:51:00](#)

فما يمنعي ان اتكلم فيه الا مخافة ان ابتلي ان ان ابتليا لمثله ان افتلي بمثله اني لارى الشيء اني لارى الشيء اكرهه فما يمنعي ان
اتكلم فيه الا مخافة ان ابتلي بمثله - [00:51:21](#)

ان يشوف حاجة فتيجي تتريق على واحد خد بالك. انت ممكن تعيب واحد في حاجة معينة فتبتلى بها. فتحذر من ده. قال تعالى يا
ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا - [00:51:42](#)
انفسكم اللمز اللي هو ايه اللمز اللي هو العيب اللمز اللي هو العيب ان انت تعيب شخص ان انت تتنقص من شخص. قوله قال ابن كثير

وقوله ولا تلمزوا انفسكم يعني لا تلمزوا الناس. والهماز قال تعالى ويل لكل همزة لمزة. بعض العلماء فرق بين الهمز واللام - [00:52:02](#)

اسألوا الهمز ده بالاشارة واللمز ده بالقول. يعني مثلا ايه تيجي تقول لواحد يا فلان آآ اللي انت بتقوله ده غيبة. انت كده بتتريق على فلان وبتفتابه. ذكرك اخاك بما يكره زي ما ان شاء الله - [00:52:24](#)

معنا. فيقول يا عم ايه انا بقول له كده في وشه. فكأن يعني لو انت حضرتك بتقولي لها كده في وشها. او انت حضرتك بتقول له كده في وشك ان كأن - [00:52:39](#)

يعني ده من الادب وده من كمال الايمان. لأ طبعاً. يعني لما انت تواجه اخوك المؤمن اخوك المسلم بما يكره ده من مش من الادب ده مش دي مش شجاعة ومش شطارة دي قلة زوق - [00:52:49](#)

يعني ان انت تعيبه في وشه وتواجهه بما يكره وتجرح مشاعره دي اللي تزوق. يعني مين اللي قال ان انت لما تقول له كده في وشه ان دي بقت كده مش - [00:53:03](#)

ان دي بقت كده حلال. يعني تيجي تقول له يا فلان دي غيبة. يقول لك لأ. على فكرة انا اقدر اقول له كده في وشه. ايوا. ده انت جمعت مع الغيبة البجاجة - [00:53:13](#)

وسوء الخلق ان انت تقول له كده في وشه ان انت تواجهه بما يكره؟ النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش كده قال ولا تلمزوا انفسكم هنا قال قال فالهمز ابن كثير قال رحمه الله فالهمز بالفعل واللمز بالقول كما قال هماز مشاء بنميم - [00:53:23](#)

ان يحتقروا الناس ويهمزهم طاعنا عليهم ويمشي بينهم بالنميمة وهي اللمز بالمقال وبعدين ربنا قال ايه؟ ولا تلمزوا انفسكم. يعني ايه لا تلمزوا انفسكم يعني هو انا هو النهي هنا ان انت ان انت تعيب نفسك - [00:53:47](#)

هو حقيقة الشخص بيعيب نفسه لما بيعيب اخوه؟ ايوة لان الاية اللي قبلها بتقول ايه؟ انما المؤمنون اخوة. ربنا قال ايه؟ ولا تقتلوا انفسكم. ان الله كان بكم رحيم ان انت يا اما تقتل نفسك معناها قتل النفس او معناها ان انت تقتل اخوك. لان اخوك ده نفسك. او ان انت لما هتقتل انسان ده هيترتب - [00:54:06](#)

فعليه ان انت تقتل دي مثلاً بالقصاص. وهنا نفس المعنى. مش النبي عليه الصلاة والسلام قال ان من من اكبر الكبائر آآ ان يلعن ان يلعن الرجل والديه فالصحابه قالوا يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ يعني هو في حد بيشتتم ابوه؟ فقال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اياه. يعني انت تقول له ايه؟ اه يلا - [00:54:30](#)

ابوك مش عارف كزا فيقوم وهو قايل لك انا ابويا كزا طب والله ده انت ابوك اللي كزا. تقول له هو انت امك كزا فيقوم قايل لك انت امك كزا. فانت ايه حقيقة انت جبت - [00:54:55](#)

الشتيمة لاهلك. فربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا ايه؟ بيقول ولا تلمزوا ولا تلمزوا انفسكم. فهي رضي الله عنها لما قالت حسبك من صفية كذا هي ما قالتش ما قالش حاجة هي شاورت بايديه. النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ايه يا جماعة؟ قال لها لقد قلت كلمة - [00:55:05](#)

لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته انت قلت كلمة لو الكلمة دي اتمزجت كده بماء البحر هتغيره. هتغير طعمه ولونه وريحته يعني لو الكلمة دي وقعت في المحيط هتغيره - [00:55:20](#)

كلمة اللي هي الاشارة اللي انت عملتها ان ممكن ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا ما يتبين فيها فيهوي بها في نار جهنم سبعين خريفاً آآ كلمة وفي وبعدين قالت عائشة رضي الله عنها وحكيته له انسانا حكيت له يعني قلده على سبيل الانتقاص. يعني عارف مثلاً - [00:55:35](#)

فلان بيمشي مشية معينة فانت تعملها كده ايه يا عم فلان اللي بيمشي كده وتقلده في المشية بتاعته. فلانة اللي وهي بتتكلم بتعمل مسلاً بكتفها كده وانت بتقولها ايه على سبيل الانتقاص. حكيت يعني قلدت انسان. وحكيته له انسانا - [00:55:59](#)

حكيت له انسانا ان انا بقلد المحاكاة على سبيل الاحتقار تحقير وحكيته له انسانا فقال صلى الله عليه وسلم شف الادب شف الادب في الانكار. ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا - [00:56:15](#)

قال لها انا ما احبش ان انا اقلد حد ولو ان لي كذا وكذا. يعني لو هأخذ كذا وكذا من الدنيا انا ما احبش ان انا اقلد احد. فلان يا عم
اللي - [00:56:32](#)

بيتكلم كده وتعوج مسلا بقك زي عوجته. فلانة اللي بتقول كذا وتقل لي دي طريقته في الكلام. تحاكي الشخص على على سبيل
السخرية وحكيت له انسان قال النووي رحمه الله شف الفقه. قال من الغيبة المحرمة المحاكاة - [00:56:42](#)
قال ان انت تتقلد واحد في طريقة كلامه في طريقة شكله ومش عارف ايه قال دي من الغيبة المحرمة ليه قال من الغيبة المحرمة
المحاكاة بان يمشي متعادي اذا او مطاطيا رأسه او غير او او غير ذلك من الهيئات. ان هو يقلد شخص اللي ماشي المشية المعينة -
[00:57:04](#)

وفي في المسند ان كان ابن سيدنا عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه كان يجتني سواكا من الارى كان على شجرة السواك بيجيب ايه
؟ عود سواك من من الارق. وكان دقيق الساقين - [00:57:21](#)
فجعلت الرياح ايه؟ تكفاه. يعني هو كان آآ رضي الله عنه رجليه نحيفة. فكأن الريح تقلبه آآ وزنه خفيف رضي الله عنه. فضحك القوم
منه بصوا على رجليه كده لما اتكشفت وهو يعني الريح بيطيره وكده فالنبي عليه الصلاة والسلام شافهم بيضحكوا فقال مما
تضحكون - [00:57:38](#)

بتضحكوا ليه قالوا يا نبي الله من دقة ساقيه احيانا انت كده ايه تشوف واحد كده منظره كده غريب مثلا او عمل حاجة او قال حاجة
فتقوم ايه آآ تضحك ضحك كده وتسخر منه يعني - [00:58:05](#)

او تقوم خابط صاحبك وتشوف كده ها فقال آآ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تضحكون؟ قالوا يا رسول الله من دقة
ساقيه فقال والذي نفسي بيده اثقل لهما اثقل في الميزان من احد - [00:58:21](#)
والذي نفسي بيده لهما يعني رجليه اللتين دول لما يتوزنوا في الميزان يوم القيامة اثقل من جبل احد. رضي الله عنه عشان المعنى ده
يترسخ جواك شوف سيدنا ابو ذر رضي الله عنه بعد مكانة ابو ذر ومن السابقين ومن المهاجرين قال - [00:58:38](#)
روى البخاري عن عن معرور قال عن المعرور قال لقيت ابا ذر آآ بالراب ده وعليه حلة وعلى غلامه حلة. يعني هو لابس حلة والغلام
لابس تقريبا نفس ايه الحلة - [00:58:58](#)

فسأته عن ذلك. يعني قلت له يعني انت في رواية ثانية يعني؟ بيقول له يعني لو انت كنت خدت الحلة اللي هو لابسها وجبت له اي
حاجة. يعني غلام العبد بتاعك يعني مش لازم يعني تلبسه حاجة آآ محترمة يعني. فابو زر قال ايه؟ رضي الله عنه. قال - [00:59:17](#)
اني ساببت رجلا فغيرته بامه بيقول انا انا ايام النبي عليه الصلاة والسلام في في حياة النبي عليه الصلاة والسلام كان عندي عبد
وكانت امه اعجمية فعمل حاجة كفى غيرته بامه - [00:59:37](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام هو سيدنا هريرة شتم بامه. فقال يا ابا ذر اعيرته بامه يعني انت تتريق عليه تعيب فيه بسبب اه اه امه. يا
ابن فلانة وان امك مثلا كذا ومش عارف ايه. غيرته بامه؟ انك امرؤ في - [00:59:53](#)

كجاهلية. يا جماعة الكلمة دي خطيرة. بيقول له انك امرؤ يعني يا ابا ذر يا ابا ذر انك مرؤ فيك جاهلية. الفعل ده التعيير والسخرية
والاستهزاء واحتقار الناس. وان كان بيشتغل عندك انك امرؤ فيك جاهلية - [01:00:11](#)

انك امرؤ فيك جاهلية. قال اخوانكم خانكم. النبي عليه الصلاة والسلام قال دول ربنا آآ خلاهم شغالين تحت ايديكم اه فلما يبقى انت
عندك عبد او حد شغال تحتك سواء او حد بيخدمك او واحدة بتخدم في البيت اه بلاش - [01:00:27](#)

المعاملة ان هو دون الناس او في منزلة اقل من الناس ده ده جاهلية. النبي عليه الصلاة والسلام عنف سيدنا آآ ابو ذر قال انك امرؤ
فيك جاهلية. قال له ايه اللي انت بتعمله ده؟ ده فعل من افعال الجاهلية - [01:00:49](#)

دافع لي من افعال الجاهلية ان انت يبقى عندك في البيت آآ حد مثلا آآ ربنا موسع عليكم فعندك حد بيخدم في البيت ببساعد في
البيت ان انت تعاملها باحتقار وانت حاطة المش عارف الكوباية دي ليه وما عملتيش دي ليه وتزعق لها ومش عارف! ايه ده -

[01:01:03](#)

ده فعل جاهلي. انك امرؤ فيك جاهلي فالنبي عليه الصلاة والسلام قال قال اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس - [01:01:21](#)

او مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم ما تطلبش منه حاجة اللي شغال تحتك. ما تطلبش منه حاجة فوق الطاقة بتاعته. يا اخي خليك رحيم قال فان كلفتموهم فاعنوهم فان كلفتموه فاعينوه ايه الادب ده - [01:01:38](#)

قال قال القرطبي قال وما من لقب اخاه او سخر منه فهو فاسق اه هيجي بقى الحاجة اللي بعد كده ولا يتنازوا باللقاب. خلاص احنا ان شاء الله ايه يعني آآ - [01:01:54](#)

قربنا نخلص ايه؟ قال تعالى ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازوا بعقاب التناز باللقاب اللي هو ايه اه اه لا تتداعوا باللقاب. وهي التي يسوء الشخص سماعها. زي ما قال ابن كثير رحمه الله. ان انت تطلع على واحد اسم - [01:02:08](#)

واحد يقول لك مسلا هو اسمه مسلا كزا. هو يستحب ان انت تنادي على الشخص باحب اسم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يكني الصحابة. يكون مسلا لسيدنا علي قم ابا تراب. يقول مثلا الطفل الصغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ سيدنا ابو بكر كان - [01:02:25](#)

اسم صديق سيدنا عمر الفاروق سيدنا خالد آآ سيف الله فيبقى الكنية بتاعة الانسان او الاسم اللي انت تطلعه على حد يبقى اسم جميل. اسم يحب يسمعه ولا يحل لك لا يجوز ان انت من الائم ان انت الشخص بيتأذى من لقب معين وانت مصر تقوله له يا اخي ليه كده - [01:02:45](#)

يعني انت انت عارفة ان هي بتتضايق لما انت تقوليها تقولي لها الاسم ده. وتطلعي عليها اسم. لأ انت من النهاردة اسمك اه فلانة. ونطلع عليها اسم وندخل بقى يا جماعة خلاص ما حدش ينادي فلانة غير بالاسم الفلاني اللي هو اسم ايه؟ هي بتضايق لما بتسمعه - [01:03:09](#)

اه وهي يا عيني مع الوقت خلاص بدأت هتعمل ايه كل صاحباتها بينادولها بالاسم ده فتقبل. تتقبل اللفظ اللي هم طلعه على ايه؟ الاسم اللي طلعه عليه خلاص. وبقت هي من جواها - [01:03:29](#)

بس اسمع وخلاص مش عايزة تبقى ايه الشخص لكن ده مؤزي ربنا قال لأ ما تعملش ده. ده مش من الايمان. قال ولا تنازوا باللقاب او التناز باللقاب كان الصحابة مثلا ممكن حد يبقى بعد - [01:03:43](#)

ما اسلم زي ما روي في الاثر مثلا آآ يعني لا اعلم صحة الاثر آآ من اسباب النزول يعني ان ان اه السيدة عائشة والسيدة حافصة اه اه قلنا للسيدة صفية - [01:03:58](#)

رضي الله عنهن آآ يا بنت اليهودي او يا بنت اليهودية والسند يعني او القصة دي انا مش يعني مش مش متأكد من صحتها يعني طب ممكن ايه نبحت عنها يعني فهي سيدة صفية هي السيدة صفية بنت حي ابن اخطب فكان ابوها يهودي كان عدو للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:16](#)

فهما قالوا لها يا بنت اليهودية يعني على ان كانت القصة صحيحة يعني. فالسيدة صفية راحت للنبي عليه الصلاة والسلام. بتشتكي يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام قال على ما تفخر عليك حفصة او كما قال صلى الله عليه وسلم لو قالوا لك كده قولي لهم ايه؟ يعني آآ - [01:04:39](#)

آآ ابي هارون وعمي موسى وزوجي محمد. يعني هم بيفتخروا عليك بايه؟ قولي لهم ان انا ابويا هارون وعمي موسى وزوجي محمد. يعني نبي وعمي نبي وزوجي نبي فهنا هنا ان انت تطلع اسم على حد. التناز باللقاب. التناز باللقاب قال ابن عباس التناز باللقاب ان يكون الرجل قد عمل - [01:04:59](#)

سيئات ثم تاب فنهى الله ان يعير بما سلف. يعني لو واحد مسلا ايه كان مسلا بيشرب مسلا اشرب مخدرات او كان بيشرب خمر وربنا تاب عليه. بنت مثلا كانت وقعت في آآ الزنا والعياذ بالله - [01:05:25](#)

او واحد كان ما كانش مسلا بيصلي وكانت اخلاقه وحشة جدا ايا كان. واحد كان حرامي. وتاب وبعدين والتوبة بتاعته حسنت الحمد

لله بقى كويس وبعد سنين يجي واحد مسلا يحصل خلاف يقول له يا عم انا انت مش فاكرا انت يالا انت هتعيش علي دور الشيخ انت مش لاقية نسييت - [01:05:43](#)

نسييت انت كنت بتعمل ايه ؟ نسييت آآ لما كنت بتشرب مش عارف كزا. نسييت لما كنت في الموقف الفلاني ده نسييتي فلانة اللي انت كنت بتكلميه ؟ فيغير الشخص - [01:06:03](#)

بالزنب بتاعه يكسره يقول له يا كذا يا انت كنت بتعملي كذا. يا عم ده حرامي انت نسييت نفسك يا حرامي ولا ايه مش فاكرا لما اتفضحت وانت كنت بتسرق - [01:06:13](#)

هو تاب من السرقة ورد المزملة. لكن الشخص ايه زي ما كان آآ قال ابن عباس هنا في آآ اورد الاثر ده للامام الطبري. قال قال ابن عباس رضي الله عنهما التناضب - [01:06:27](#)

فوز باللقاب ان يكون الرجل قد عمل السيئات ثم تاب. يعني هو تاب خلاص. فنهى الله ان يعير بما سلف. ما تجيش تقول له بقى انت كنت بتعمل كزا لأ - [01:06:37](#)

لا تنابزوا باللقاب. ما تجيش تقول له يا كافر يا منافق لأ ما تقولش ده لا تنابزوا بالارقام. بالاية دي كان لها سبب نزول. الاية دي لا تنابز بين القبر. قيل عن ابي جيرة ابن الضحاك. قال - [01:06:47](#)

فيما نزلت معشر الانصار ولا تنابزوا باللقاب. قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم والرجل منا له له الاسمان ثلاثة يعني كان آآ فلان مش عارف له اسم كزا وآآ اسمه مش عارف آآ عبدالله - [01:07:02](#)

وله كنية مش عارف ايه وله اسم اسم مشهور به. فله ثلاث اسماء. فالنبي عليه الصلاة والسلام عارف ان فلان مثلا له اسم كزا وكزا فيبناديه باي اسم فكان النبي صلى الله عليه وسلم ربما دعاهم ببعض تلك الاسماء. فيقال له يا رسول الله - [01:07:22](#)

انه يغضب من هذا. فييجي النبي عليه الصلاة والسلام ينادي عليه باسم. فالصحابه يروحوا يقولوا يا رسول الله هو بيتضايق من الاسم ده. انه يغضب من هذا. فنزلت ولا يتنابز باللقاب - [01:07:42](#)

قال تعالى بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. يا جماعة الثلاث افعال دي الثلاث اخلاق دي السخرية واللمز والتنابز باللقاب دي تحول الانسان بعد لما كان في بداية الاية ان ده بيقول لك ايه؟ يا ايها الذين امنوا تحول من الايمان - [01:07:53](#)

مم. للفسق بنس الاسم الفسوق بعد الايمان ان انت يتحول اسمك بسبب المعاصي دي من المؤمن الفاسق يعني الافعال دي افعال فسق يعني الافعال دي السخرية والتنابز باللقاب ولمز الناس عيب الناس ربنا سبحانه وتعالى قال بنس الاسم الفسوق وبعد الايمان بعد ما كان اسمك مؤمن - [01:08:15](#)

تنزل نفسك من مرتبة الايمان وكمال الايمان الفسق الفسوق آآ قال ابن كثير وقوله بنس الاسم الفسوق بعد الايمان اي بنس الصفة والاسم الفسوق وهو التنابز باللقاب كما كان اهل الجاهلية يتنازعون بعدما دخلتم في الاسلام وعقلتم. هنا ابن كثير بيقول معنى ثاني رحمه الله بيقول ان بنس الاسم الفسوق - [01:08:39](#)

وبعد الايمان معناها على القول اللي احنا بنقله ان هو انت مثلا كان واحد آآ اسلم خلاص فيقول له يا عم يا كافر او يا منافق او يقول له يا ابن اليهودي مسلا يعيره - [01:09:04](#)

يعايره بفعل الجاهلية او يناديه يا منافق يا فاسق ان يقول للرجل مؤمن يا فاسق يا منافق يا كافر بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. بعد ما كان اسمه مؤمن تتاديه باسم وحش زي ده - [01:09:21](#)

او المعنى ان انت تتحول بهذه الافعال السيئة السخرية والتنابز وآآ التناذب باللقاب واللمز تتحول بها من الايمان للفسق. وده اللي قاله ابن القيم. فيقول ايه؟ من عقوبة المعصية آآ ظني والله اعلم ان الكلام ده في - [01:09:37](#)

والدواء في فصل المعصية مجلبة للذنب. ظني في الداء والدواء. بيقول ايه؟ ومن عقوباتها عقوبة المعصية يعني انها تسلب صاحبها صاحبها اسماء المدح والشرف وتكسوه اسماء الذم والصغار. يعني بعد ما كان اسمك آآ فلان المتصدق فلان - [01:09:55](#)

يكتب عند الله صديقا. فلانة الحية فلانة المحجة. فلان المطيع. فلان الذال فلان المستغفر والمستغفرين بالاسحار. فلان العفيف فلان

الحليم لقب جميل تحب ان انت يبقى اسمك كده يبقى اسم فلان المؤمن فلان المحسن انت تحب ده يعني تحبي ان ربنا سبحانه وتعالى تكوني عنده - [01:10:16](#)

الصفات دي بالاسماء دي يعني حديس ان الرجل او يكتب عند الله صديقا ويكتب عند الله كذابا يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. يبقى اسمه تحول من من الصديق للكذاب. يكتب عند الله كذابا - [01:10:51](#)

فابن القيم رحمه الله بيقول ايه؟ ان من عقوبة المعصية ومن ضمنها المعاصي دي ان هي تحول الانسان من الاسماء الجميلة الاسماء المدح للاسماء الوحشة وتكسوه اسماء الذم والصغار. فتسلبه اسم المؤمن اسم المؤمن. والبر والمحسن والمتقي والمطيع والمنيب - [01:11:11](#)

والولي والورع والصالح والعابد والخائف والواوَاب والطيب والمرضي ونحوها وتكسوه اسم الفاجر. الفاجر والعاصي والمخالف والمسيء والمفسد والخبيث والمسخوط والزاني والسارق والقاتل والكاذب والخائن واللوطي وقاطع الرحم والغادر وامثاله. شف بقى اسمه فلان - [01:11:31](#)

الفاسق بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. فلان الزاني والعياذ بالله ان معصية الزنا البسته للقب ده. معصية السرقة بقى اسمه سارق لان هو ايه؟ بعد ما كان اسمه مؤمن. بقى اسمه سارق - [01:11:57](#)

فهذه اسماء الفسوق وبنس الاسم الفسوق بعد الاماء. الذي يوجب غضب الديان ودخول النيران وعيش الخزي والهوى تحس ان الامام ابن القيم ده في حجة ثانية خالص. سبحان الله! وتلك اسماء توجب رضاء الرحمن ودخول الجنان وتوجب شرف المسمى بها - [01:12:14](#)

على سائر انواع الانسان. فلو لم يكن في عقوبة المعصية الا استحقاق تلك الاسماء. وموجباتها لكان في العقل ناه عنها يعني لو ما فيش حاجة تنهاك عن ان انت يتبدل اسمك من المؤمن للفاسق - [01:12:35](#)

غير ده ان انا اسمي بس يتغير عند ربنا مش عايز اعمالها يا عم انا عايز افضل مؤمن. انا عايز افضل مؤمنة عند ربنا سبحانه وتعالى. ولو لم يكن في ثواب الطاعة - [01:12:51](#)

الا الفوز بتلك الاسماء وموجباتها لكان في العقل امر بها لكان في العقل امر به ولكن لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع ولا مقرب لما باعد ولا مبعد لمن قرب - [01:13:01](#)

ان يهن الله فما له من مكرم. ان الله يفعل ما يشاء ثم ختم الله تبارك وتعالى الآية. ومن لم يتب لم يتب من ايه ومن لم يتب من ايه؟ لم يتب من الافعال دي - [01:13:17](#)

من كله بقى ارجع بقى من اول السورة من التقدم بين يدي الله ورسوله الى من ان جاءكم فاسق بنبأ من ترك الاصلاح بين الناس من التقاتل كل حاجة من - [01:13:31](#)

السخرية من الاستهزاء من التنازع بالالقاب من لمز الناس وعيب الناس. ومن لم يتب ايوة هو عيد ايه؟ ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون طب زلم مين؟ زلم نفسه - [01:13:41](#)

لو لما انت تكون النبي عليه الصلاة والسلام او او آ ربنا سبحانه وتعالى عقب في نهاية الايات ان قسم الناس زي ما قال ابن القيم رحمه الله قوله تعالى ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون قسم العباد الى تائب وظالم. وما ثم قسم ثالث - [01:13:56](#)

البتة يعني انت ايه اما ان انت تائب واما ان انت ظالم ظالم بقى اما ظالم لغيرك بالسخرية والاستهزاء واللمز والتنازع بالالقاب انت كده ظلمت الناس او ظالم لنفسك ابتداء ان انت هتوقع نفسك في الاثم - [01:14:16](#)

فتعذب نفسك. يعني تجلب لنفسك العذاب يوم القيامة بنس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. فقسم الناس اما ان انت تائب واما ان انت ظالم قال ابن القيم قسم العباد الى تائب وظالم. وما ثم قسم ثالث البتة - [01:14:36](#)

واوقع واوقع اسم الظالم على من لم يتب ولا اظلم منه لجهله بربه وبحقه وبعيب نفسه وافات اعماله ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. فتوجيه بعد الايات يا شباب يا بنات اللي فينا دلوقتي بيسمع الكلام ده وهو اتعود على ده خلاص عفا الله عما سلف -

اعتذر للشخص اللي انت بتسخر منه ما تطلعش اسماء على حد مش كل حياتك تبقى تريقة على الناس وسخرية من الناس والتحفيل
تطليع الاسماء وعيب الناس في وشها وان انت والله - [01:15:24](#)

يا جماعة دي مش شطارة والله مش دي الشجاعة ان انت تهين انسان وان انت تسخر منه وان انت تطلع واحد على المسرح وان
الانسان يأتي يوم القيامة يتفاجأ اولاً - [01:15:38](#)

ان ده بيخلي الناس تكرهك يعني لو انت على طول بتتريق لو انت على طول كل ما مراتك تعمل حاجة تتريق عليها. تطبخ اكل تقول
لها ايه القرف اللي انت عامله ده؟ تتزوق لك تقول لها ايه؟ ايه اللي - [01:15:50](#)

انت عاملة فوق شكك ده ايه اللي انت خطاه ده ايه المنزر ده! ايه يا عم ده ايه الكلام ده ووحد آ سبحان الله الرجل يا عيني ينزل
يشترى لها حاجة وهو راجع تقول له ايه اللي انت جايه ده؟ ضحكوا عليك. يا ستي خلاص قولي له - [01:16:03](#)

شكرا انت لازم تنزل تجيب وتعمل ما تقولي له شكرا وخلاص. كتر خيرك تعبنك معنا انت لازم على طول الحاجة اللي بتجيبها وانت
زوقك في الحاجة مش عارف ايه لازم تقعد يعني - [01:16:20](#)

تتريق على جوزها ولا انت مش عارف كذا واياه اللي انت لابسه ده؟ واياه الجزمة اللي انت جبتها دي؟ واياه اللي مش عارف يا ستي
انت مالك خلاص يعني مش لازم تسخر من الناس مش لازم تسفه مش لازم انت تبقى انت اللي بتفهم في كل حاجة وانت زوقك

احسن زوق وان انت كل الناس اللي حواليك ما بيفهموش - [01:16:34](#)

يا سيدي خلاص شفت حد اهتم في نفسك اهتم في نفسك مش لازم تبدي السخرية والاستهزاء. ليه؟ لان ده مع الوقت لما انت تقعد
تتريق على اصحابك وتقعد تسخر منهم الشخص اللي انت بتسخر منه ده هيحبك ولا - [01:16:53](#)

اكرهك الشخص اللي انت بتغتابه ده هيحبك ولا هيكرهك؟ الشخص اللي انت بتنتقص منه وبتزدريه وبتحتقره هيحبك ولا يكرهك؟
الفقير او العامل اللي شغال تحت ايدك او السواق اللي شغال تحت ايدك اللي ممكن يكون عند ربنا احسن منك ان اكرمكم عند الله

اتقاكم زي ما هيحي معنا. لما انت تقعد تحتقره وتعامله بتكبر ومش - [01:17:07](#)

عارف ايه؟ هيحبك ولا هيكرهك؟ وعلى العكس لما تتواضع مع الناس وتقول له احسن اسم وتعامله احسن معاملة واتكلموا احسن
كلام هيحبك ده يحبك فما تظلمش نفسك بفساد العلاقات في المجتمع اللي حواليك. فساد علاقاتك في بيتك. تقعد تتريق. الام تقعد

تتريق على على ابنها - [01:17:27](#)

انت غبي انت على طول كده ما بتفهمش انت تخين كده ليه؟ انت مش عارف في شلة ولا انت مش عارف ايه انت يا عم عامل بغل
كده وقاعد ما بتتحركش ما بتعملش ايه الكلام ده يا جماعة - [01:17:51](#)

الكلام ده بيكسر نفسية الطفل طول ما انت قاعدة قاعدة تتريقي على ابنك وقاعدة تتريقي على بنتك والاب قاعد يتريق على عياله
احنا مخاطبين بده؟ يا جماعة يا جماعة نرجع ونقول يا ايها الذين امنوا ربنا قال بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. يعني لما تسخر من

ابنك ولما - [01:18:04](#)

تسخر من بنتك مش معنى ان هو ابنك ان انت تتريق عليه مين اللي اداك الحق ده؟ هو مؤمن مسلم والنبي عليه الصلاة والسلام قال
كل المسلم على المسلم حرام هو دي حرمة - [01:18:22](#)

ما تتريقش عليه ما تسخرش منه. واحدة لم ترزق ذكاء. او او ولد لم يرزق ذكاء. فييجي المدرس يتريق عليه. انت ما بتفهمش. انت
غبي انت مش عارف ايه يا اخي هو هو انت بتعيب في حاجة هو لا يملك ده اصلاً - [01:18:32](#)

يا عم هو ربنا خلقه بالامكانيات دي بالقدرة دي. ولعل ان لعل ان يكون ان العطاء ده بالقدر ده نعمة في حق الانسان ده لعل ان هو ان
يصبر مثلاً على سخرية او ان هو يكون زكاؤه في المستوى ده سبب ان هو يكون من من اهل الفردوس الاعلى - [01:18:50](#)

انت لا تعلم ربنا سبحانه وتعالى آ رحيم حكيم سبحانه وتعالى. لا يظلم الناس شيئاً فتيجي انت تتريق على شخص عشان آ ضعف
في الفهم او او ان هو فيا شباب - [01:19:13](#)

عايزين نتأدب كلنا بالادب ده لان كلنا بنقع فيه كلنا بنقع فيه. لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازوا من اللقاب. بئس الاسم الفسوق - [01:19:27](#)
وبعد الايمان ومن لم يتب فالولئك هم الظالمون. ربنا يجعلنا واياكم من اهل الايمان وآآ يرزقنا حسن الخلق اللهم ارزقنا حسن الخلق
اللهم ارزقنا حسن الخلق. فاللهم ارزقنا حسن الخلق - [01:19:41](#)

ربنا يهدينا ويتوب علينا ويغفر لنا ويرحمنا واياكم سامحونا النهاردة يعني طولنا عليكم جزاكم الله خيرا يعني معلىش احنا ماشيين
واحدة واحدة في الآيات يعني آآ عارف ان في ناس بتحب ان احنا - [01:19:59](#)

ننجز واحنا يعني سورة الحجرات تمتاشر اية واحنا بقالنا خمس دروس فيها يعني خلينا احنا نقف مع دروس واحدة واحدة المهم ان
احنا بس كل كل معنى نعيش معاه ونستوعبه ونسقط على الواقع بتاعنا وناخد الايات واحدة واحدة احنا مش ورانا حاجة يعني يعني
خلينا ايه ناخذ - [01:20:16](#)

الصورة نديها حقها يعني والا احنا خلاص يا جماعة لا تلمزوا انفسكم يعني ما تبقى ايه ما تعبش حد خلاص ونعدي آآ معلىش سامحونا
ان كنا بنطول شوية في الآية او كل مرة بناخد آية واحدة ما نلحقش نكمل الباقي. فبازن الله المجلس الجاي هנحاول ان شاء الله
نأخذ آيتين. هنتكلم الآية - [01:20:35](#)

يا ايها الذين امنوا ان اجتنبوا اجتنبوا اجتنبوا كثيرا من الظن. الاية دي مهمة جدا جدا. وبعدين ختام الاية قبل ما نبدأ في الربع بقى يا
ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. وبعدين بقى قال
- [01:20:52](#)

الاعرابي امنا وندخل بقى في الايه؟ في في الشغل العالي بقى. جزاكم الله خيرا. آآ اللي ما سمعش الدروس اللي فاتت آآ يا ريت
يسمعا اول اربع دروس آآ واجتهدوا يعني هنحاول ان احنا ممكن بازن الله نبقي نعمل آآ مجلس آآ قبل العشر قبل عشر ذي الحجة -
[01:21:12](#)

اه ممكن ما ناخدش اسئلة النهاردة عشان بس انا يعني مرهق شوية فمممكن يعني بس يعني عشر دقائق بس كده خلينا بس آآ نختم
علشان الفيديو سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [01:21:34](#)